

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 738 | يجتمع [الجميع] على تركه انتهى . وقد ذكر شارح هنا ما لا طائل تحته ، ولما | كان منشأ تضعيف الثقة ، وتوثيق الضعيف ، إنما هو التساهل في تحقيق سببه ، وإلا | لما وقع الخلاف فيما يتعلق به قال : | | (ولَيْدَحْذِرِ المتكلم) أي من أهل الجرح والتعديل . (في هذا الفن) أي فن | الحديث . (من التساهل [199 - أ]) أي من تساهله ، وعدم تحقيقه . | | (في الجرح والتعديل) أي لأحد من الرواة . (فإنه) أي المتكلم . (إن عدل) | بالتشديد أي نسب راوياً إلى العدالة . (بغير تثبت) أي بغير دليل ، وبرهان ، وتعليل | وبيان . (كان) أي المتكلم . (كالمُثْبِتِ حكماً ليس بثابت) وإنما قال : كالمثبت لأنه | بنى حكمه على سبب ، لكنه تساهل فيه . | | (فيُخْشَى عليه أن يدخل في زُمرَةِ ' مَنْ رَوَى حديثاً وهو يَظُنُّ ' أَزْهَهُ كَذِبٌ ') | لأنه مع التساهل فيه لم تحصل له غلبة الظن على عدالته ، فيصدق | عليه / 138 - / أنه [ظن أنه] كذب ، وإنما هو تَوَهَّهَـمَ أنه صدق ، فلا ينفعه حينئذ ، فإن | بعض الظن إثم . | | (وإن جرح) بالتشديد أي نسب راوياً | إلى الجرح . (بغير تَحَرُّزٍ) تَفَاعُـلٌ من |